يا ليلة سمحت حواشي بردها ... وصلوا لك بظلام هجر مسبل

لما اكفهرت اثمرت بجبين من ... دغمت بزورتها انوف العزل

فطفقت افرش في ممر نعالها ... اهداب اجفان بدمع مهطل

بتنا جميعا والنجوم شواخص ... ورقيبها يرنو بطرف اجدل

فتنبهت وسناء تمسح عن نوا ... ظرها الكرى بتدلل وتململ

فلحظت ما سترت دونها اذ ... اترجناه ساعدي ومقبل

عاينت صمت قرطها في جيدها ... تحكي بنفسجة بصفحة جدول

اصبو الى الجمال الحايل ... ولى في صدغه دلايل ... والدمع لسائلي جواب ... ان روحي سايل لسايل

والحب على القلوب دال ... وكم تاب الى الحبيب واكل ... لو ساعفني لحسن سعدي ... ما حال عن الحبيب حائل

يا عاذلي اليك عني ... لا تقرب ساحتي العواذل ... ما نازلني كمثل ظبي ... يشغي بلحاظه المنازل

ما بين جفونه حسام ... في عارضيه له حمايل ... وسيف بيت ثم يبنو ... واللحظ يطوي المفاصل

والسهم يصيب ثم يخطي ... واللحظ يمر في المقاتل ... اما قدمي له حلال ... ما اقبل فيه قول قايل

ان اقصد في فذاك قصدي ... او جاد لي في فلا اجادل ... يا حسن طلوعه علينا ... والسكر بمعطفيه مايل

ظمآن مخفف الاعالي ... ريان مثقل الاسافل ... والطيب منية عليه ... ثم كان عن العيان غافل

والغنج محرك اليه ... ثم كان مسكن البلابل ... والسحر شغافا مقلتيه ... ما اقرب عهده ببابل

والروض بعيره وجنتيه ... ورد اكهوى غير حايل ... واللين يهز معطفيه ... كالغصن يهز الشمايل

والكاس يلوح في يديه ... كالنجم باسعد المنازل ... يسقيك برقة من ما ... ما املح ساقيا مواصل

يسبيك برقة الحواشي ... عشقا ولطافة الشمايل ... ما الحسن وجد حد ... اذ يجم صباي غير اقل

الهي لجرني انني لك تايب ... واثم ذنبي الذي لك هارب ... عصيتك جهلا ثم جئتك تايبا

منفرا وقد سدت علي المذاهب ... مضى زمني في البطالة لاهيا ... شبابي قد ولى وعمري ذاهب

فحسن بدى وقبل بفضلك توبتي ... وحقق رجائي في الذي انا راغب ... فعفي توبة هدي سالتك جد لم

فقد فاز بالزلفى عزمتك تايب ... اخاف على نفسي ذنوبا ركبتها ... وحاشاك ان اشقى وانت المحاسب

واني اخشى في القيمة موقفا ... وهو ما عظيما انت فيه المطالب ... دعوتك مضطرا وعفوك واسع

فانت المجازي يوم تحق المعاقب ... توسلت بالمختار من ال هاشم ... ومن نحو قصدي تحط الركايب

شفيع الورى يوم القيمة جاههم ... ومنقذهم في النار والحق واهب

كالغصن مالت في غلايل ... ومضت ولم تشفي غلايل

مالت تخوطر اراكة ... لعبت بها ايدي الشمايل

مرت بنا كفا في الحما ... وبلحظها ملك الحمايل

فتعوطر النادي ونادى ... اهله اهل المنازل

ودنت الي بنظرة ... فرايت شخص الموت حايل

وتكلمت فتكلمت احشاي ... وازدادت بلابل

فعلمت ان عيونها ... سحر يقصر عنه بابل

يا فلة النفس التي ... ما بينها والقلب حايل

هل من مقام اشتكي ... لك بعض ما قال العواذل

او نشتكي بعض الذي ... فعلوه وما تلك الفعايل

بلغوا مناهم عندما ... سارت بهودجك الرواحل

ورايت حزني والغرام ... مسافرا عني ونازل

اين استقلت يا ترى ... تلك المحاسن والشمايل

بحر العلوم وماله ... حد كما للبحر ساحل

باهي بطلعته الشموس ... الطالعات ولا تماثل

وسل السما عن قدره ... فمحله تلك المنازل

عبد الغني وان نا ... خ فهو قطب بالدلايل

والرسل سيد هاختام ... المرسلين وهم الاوايل

حسبي بمدحك سيدي ... فخرا على كل الاماثل

وعلى علاك رضى المهيمن ... كلما غنت بلابل

سلسال عذار الحبيب صار بديع ... منذ جانسه الثغر لماه سلسال

حاشاك وسيف اللحاظ اذا ضاحي ... ان قلد امرا مضى واعرض في الحال

والخصر فقير بجوع منه وشاح ... والساق فكم سخا واشبع خلخال

ولكنه راجاه واصبح ذا علينا ... فلم يرضى ان يكون له خال

كم قلت له عندما مشى ننشا ... ارقصت قوادي لان قدك ميال

ان شك اناس بان ريقك شهد ... ثم ابن لهم ان ريقك سلسال

يا غصن نقا صرته لا تتطاول ... ما نحمل جور القوام منذ امال

[illegible]